

# تعليق ابونا متي المسكين علي قصة المرآه الزانية يوحنا 7: 59 – 8: 12 واثبات اصالتها

Holy\_bible\_1

تعليق #20# قصة المرأة الزانية يوحنا 7: 59 - 8: 12

ثاني اكبر المشاكل النصية بالكتاب المقدس بعد خاتمة مرقس. وبشكل او بأخر فإنه لا خلاف يذكر اليوم بين علماء النقد النصي ( خصوصاً ) الإنتقائيين منهم في عدم أصالة تلك القصة بإنجيل يوحنا اليوم.

هذا كلام غير صحيح والاعداد التي تحتوي علي القصة من اصحاح 7: 59 الي 8: 12 صحيحه واصليه وتنتمي الي انجيل يوحنا وكتبها يوحنا الحبيب بنفسه والرد الكامل والادله بما فيها من اقوال العلماء في هذا اللنك

<http://holy-bible-1.com/media/10097/pdf/10097.pdf>

اما عن استشهاد المشكك بالملحدين مثل بارت ايرمان او المؤيدين للنص النقدي فقط فقد وضعت اضعاف عددهم من علماء النقد النصي الذين اثبتوا اصالتها

إلا ان الأب متي المسكين في تعامله مع تلك المشكلة النصية بدا وكأنه قد إختلف كلياً عن تعامله مع الحالة النقدية بنهاية إنجيل مرقس ، فقد ذهب القمص مؤيداً صحة تلك القصة من خلال الإشارة الي عده نقاط متابعه:<sup>1</sup>

- 1 - شهادة الأباء وخصوصاً اللاتنيين منهم ( أغسطس وجيروم ..... )
- 2 - شهادة أقدم المخطوطات وتوافر القصة في عدد كبير من المخطوطات المكتشفة

### 3 - إعراض الآباء عن ذكرها ووجودها في كتاب تعاليم الرسل

اولا قبل تحليل كلام ابونا متي وتأيده للنص التقليدي المسلم وتأيده لاصالة القصة اضع نص كلامه كامل بدون اقتطاع

## الأصحاح الثامن ١ - المرأة الخاطئة

(١١:٢-٨)

يفتح ق. يوحنا الأصحاح الثامن بحادثة المرأة التي أمسكت وهي تُخطيء، و يبدو أن القصة في ظاهرها لا تتمشي مع سياق أحاديث المسيح في الهيكل، ويعترض العلماء على وضع هذه القصة هنا في هذا الموضع من إنجيل يوحنا، كما يعترض البعض الآخر على خروج هذه القصة - من حيث صياغة الكلمات اليونانية والظروف المحيطة بالحديث - عن أسلوب ق. يوحنا، وخاصة لورود اسم «الكتبة» مع الفريسيين، وهو لقب لم يستخدمه ق. يوحنا في إنجيله قط، وكذلك ورود «جبل الزيتون» وذكر الرب أنه كان يعلم وهو «جالس» ... إلخ.

ولقد انقسم الآباء الأوائل ما بين مؤيد لصحة الرواية ولورودها في مكانها الصحيح أمثال: القديسين «جيروم» و«أغسطين» و«أمبروسيوس» وكثير من آباء الكنيسة الغربية، على أساس ورود القصة بوضعها في نسخة الفولجاتا، وهي النسخة اللاتينية التي تقول إنها وُجدت في كثير من المخطوطات اليونانية وأنها تُقرأ في عيد القديسة بيلاجية في ٨ أكتوبر من كل عام.

ويكشف هؤلاء الآباء عن سبب غياب هذه القصة في المخطوطات الأخرى، وهو خوف الآباء الأوائل من استخدام هذه القصة كمسبب للانحلال الخلقي مما حدا بهم إلى حذفها من نسخ بعض المخطوطات (أغسطين، «ضد بيلاجيوس»، ٢: ١٧).

وقد وُجدت هذه القصة في المخطوطات الأكثر قدماً وهي النسخة الممفيسية: Memphitic version والنسخة الحبشية والنسخ الأرمنية. ويقرر العالم جرايزباخ Greisbach أنه وجدها بحالها في مائة مخطوطة، ويعود العالم ألفورد Alford ويقول إنه وجدها في ثلثمائة مخطوطة وخاصة النسخ اللاتينية، وهي التي لجأ إليها في الشرح كل من أمبروسيوس وأغسطين وجيروم.

ونلاحظ ترتيب الأدلة

أولا الآباء من القرن الرابع وما بعده

ثانيا الاحتفلات الرسمية الكنسية بالقدسين مثل عيد القديسه بيلاجيه والذي لم يعرفه المشكك ان هذا العيد يعود الي القرن الخامس واكثر تحديدا 460 م فهذا يؤكد ان القصه موجوده ومعروفه ومنتشره من ما هو قبل القرن الخامس لانه استخدم في القرن الخامس في اعياد القديسين

ثالثا المخطوطات القديمه مثل

ا الممفيسييه التي تعود الي اخر القرن الثالث

ب الحبشيه من القرن السادس

ج الارمنيه من القرن الخامس

د اللاتينيه القديمه التي تعود الي القرن الثاني الميلادي

ونلاحظ ان ابونا متي ذكر هذه المخطوطات لانها تتمتع بعدد كثير جدا اكثر من اليوناني

لان الحبشيه لها 2000 مخطوطه والارمنيه لها 2587 مخطوطه والفلجاتا لها 10000 مخطوطه فهنا نتكلم

عن تقريبا 15000 مخطوطه ولو اضفنا عليها السريانيه وبعض السلافيينيه وغيرهم ( التي تحتوي علي

العدد ) نجد اننا نتكلم علي غالبية الساحقه من المخطوطات بالاضافه الي البيزنطيه يوناني التي تعد باللاف

ايضا فنجد اننا نتكلم عن قله قليله من اليوناني لا تحتوي عليه في مقابل الغالبية من اليوناني بالاضافه الي

الترجمات

ولهذا ابونا متي قدم ادله بطريقه رائعه ولكن يتضح لنا ان المشكك لم يفهم والذي اتعجب له ان المشكك

يدعي انه يحلل ردود ابونا متي وهو لا يفهم ما يقول ابونا متي

ويكمل ويقول



ويلاحظ الباحث أن الآباء الشرقيين كانوا هم الأكثر تحفظاً وامتناعاً، بل وحصاً للإمتناع عن الخوض في شرح هذه القصة أو الرجوع إليها أو حتى ذكرها بالمرّة، بل وقد لجأ البعض إلى جحد صحة هذه القصة برمتها سواء بسبب اعتراضات خارجية في القصة أو اعتراضات جوهرية أخلاقية. والذين جحدوا هذه القصة أو صمتوا إزاءها هم: أوريجانوس ويوحنا ذهبي الفم وكبريانوس. ومعروف أن أوريجانوس كان مُحَازِباً جنسياً إلى الدرجة التي فيها خصي نفسه بنفسه، لذلك فإن حذفها من شرحه للإنجيل يوحنا له ما يبرّره من ظروفه الخاصة. ويوحنا ذهبي الفم كان مضطهداً على مستوى اضطهاد المعمدان بسبب التعليق على خطية الزنا، لذلك فإن حذف هذه القصة من تفسيراته يتمشى مع ظروف حياته وخدمته أيضاً.

ولكن الذي يقطع بصحة هذه القصة وورودها بحالها في الإنجيل هو ورودها في كتاب تعاليم الرسل Apost. Const. (٢: ٢٤)، وذلك في سياق صحة وضرورة قبول عودة الخطاة التائبين إلى الكنيسة، الأمر الذي كان بعض المتعصبين وضيقى العقل يعلمون ضدّ ذلك، مما كان يمكن أن يؤدي إلى تفكك الكنيسة كلها. وقد أورد كتاب «تعاليم الرسل» القصة بكلماتها. (١)

**ونلاحظ ان ابونا متي يحلل سبب عدم وجودها في مخطوطات النص الاسكندري وهذا بسبب تحفظ الاباء الشرقيين ويرد علي من ادعي ان اورجانوس ويوحنا ذهبي الفم لم يتكلموا عنها دليل عدم اصلتها فيرد ويوضح موقفهم**

**ثم يؤكد تعاليم الرسل التي هي تعبر عن التقليد الشفوي والمكتوب ايضا من التلاميذ وحتى الان**

**وبعد ان يبدأ في الشرح ويوضح اهميتها يعود ويذكر مره اخري**

وفي الحقيقة حاول كثير من العلماء إقصاء هذه القصة برُمّتها من إنجيل يوحنا لعدم توافقها مع أسلوب الإنجيل، علماً بأن ق. يوحنا أوردتها كمعادته كآية مخفية غاية في الأهمية والخطورة، إذ يُبرز هنا ق. يوحنا الصورة الحقيقية التي كانت في ذهن الكتبة والفريسيين عن مستوى المسيح التشريعي والقضائي؛ ومن ناحية أخرى يُبرز المسيح باعتباره المشرّع الجديد الذي بحكمه وقضائه سيلغي حالاً وفي جملة واحدة غير مباشرة كل شريعة موسى القضائية القائمة على البيئته والملابسات، والتي أهملت تماماً حكم الضمير، والباعث الأخلاقي، وتقوى الشهود ونزاهة القاضي!! وإني في الحقيقة لأعجب كل العجب كيف يحدث هذا الهجوم المكثف من بعض الآباء والعلماء على هذه القصة التي قضت بعجز التشريع والقضاء الموسوي واستحدثت للقضاء المسيحي مستوى عالٍ من الاستنارة الروحية والأخلاقية وتقديس حق الحياة للخاطئ؟

وهنا يذكر تحليل داخلي لاسلوب القديس يوحنا ويثبت اصلتها ايضا بهذه الطريقة

واعود الي كلام المشكك

وهي النقاط التي تعكس الحالة المتناقضة لتعامل الأب متي المسكين مع الحالات النقدية المختلفة:  
\* في تلك الحالة النصية تعامل الأب متي المسكين مع بعض شهادات الآباء علي انها شهادات رئيسية عكس الحالة النصية بخاتمة إنجيل مرقس او الحالة النصية السابقة (يوحنا 28/1) والتي تجاهل فيها تماماً شهادة " إوريغانوس " و " ذهبي الفم " ، وخصوصاً شهادة الأخير بوجود قراءة " عبرة " في أدق المخطوطات !! كما أنه تجاهل شهادة القديس " Euthymius Zigabenus " والتي نص فيها علي ان تلك القصة مفقودة في أدق المخطوطات.<sup>ii</sup>

وارجوا الرجوع الي ملف بيت عبره الذي وضعت نص كلام ابونا متي الكامل واثبت انه يقول عكس ما اوحى الينا المشكك الغير امين فهو يشهف في يوحنا 1: 28 باصالة النص التقليدي واستشهد بسفر القضاة ايضا لاثبات صحة العدد

اذا فموقفه عكس ما قال المشكك

\* إكتفي الأب متي المسكين بالإشارة فقط ( دون إبداء اي رد علمي صحيح او غير صحيح حتي ) الي ان العلماء يرفضون فقط قصه المرأة الزانية إما لعدم تماشيها مع سياق أحاديث المسيح في الهيكل من

ناحية وبسبب الاستخدام المنفرد لبعض المصطلحات اللفيظة الغير متكرره في اي موضع اخر بانجيل يوحنا من ناحية أخرى او ما يعرف في علم النقد النصي باسم "الدليل الداخلي / الإحتمالات الجوهرية".

وقد شرحت ان المشكك لم يفهم التحليل الداخلي الذي كتبه ابونا متي تحليلاً لاسلوب التلميذ يوحنا وقد يكون المشكك اقتطع هذا الجزء ولم يذكره وهذا عدم امانه منه وايضا اثبت في التحليل الداخلي اصالته في الملف الذي وضعت لنكه سابقا اثباتا لاصالة هذه الاعداد

\* أشار الأب متي المسكين الي ان القصة قد وجدت " في المخطوطات الأكثر قدماً وهي النسخة الممفيسية والنسخة الحبشية النسخ الأرمينية " ، وهذا القول غير صحيح أكاديمياً ، حتي ان العالم " وليام بيترسين " يخبرنا قائلًا: (( المشكلة كما هي معلومة لكل الباحثين من أن الإثني عشرة عددًا من قصة الزانية غائبة بشكل كامل من كل مخطوط إنجيل يوحنا القديمة ))<sup>iii</sup> ،

وبالفعل وليام بيترسون الذي هو من انصار النص النقدي ولاجل ذلك يرفض اصالة القصة لانها غير موجوده في النص النقدي قال ذلك في بداية كلامه ولكنه اكمل كلامه بعكس ذلك في صفحة 193 من كتابه ونص كلامه

vast majority of scholars have found—in a report in Eusebius's *Historia ecclesiastica* (III.39.17)—a convenient explanation for the genesis of the story, its absence from the early manuscripts of John, and its gradual encroachment upon the gospel tradition. Writing about 300 C.E., Eusebius passes on a report which he says comes from Papias (*fl. c. 130*): the *Gospel according to the*

ويشرح انه اذا كانت مخطوطات القرن الرابع النص الاسكندري حزفتها فيوجد ادله من اقوال الاباء مثل يوسابيوس 300 م نقلًا عن بابياس من سنة 130 م تشهد باصالة القصة

فالإشارات المجردة الي الترجمات القديمة هي إحدي مساوي الهوامش النقدية بالنسخ اليونانية سواء الحديثة او القديمة. فلا يوجد اي مخطوط واحد لأي من تلك الترجمات المشار اليها يحوي تلك القصة يعود لما قبل القرن السابع او الثامن الميلادي. فمثلًا الترجمة القبطية البحرية والتي أشار اليها



القمص بالمصطلح ( الممفيسية ) تختلف داخلياً حول وجود القصة من حذفها، فوفقاً للعالم المتعصب " جون برجون " فإن 23 مخطوط بحيري من أصل 38 مخطوط تحذف تلك القصة<sup>iv</sup> ،  
ووضع شاهد كلامه

The Causes of the Corruption, John Burgon, p247

وهذه هي الصفحة رقم 247 التي اشار اليها



pp. 339 c, 340 a, b, he confirms what Tertullian says about the calling down of fire from heaven.

570 Verba ὡς καὶ H. ἀποστολῶν cur quis addiderit, planum. Eidem interpolatori debentur quae verba στρ. δε ἀπὸ αὐτοῖς excipiunt. Gravissimum est quod testium additamentum ὁ γὰρ ὡς, &c. ab eadem manu derivandum est, nec per se solum pro spurio haberi potest; cohaeret enim cum argumento tum auctoritate artissime cum prioribus. (N. T. ed. 1869, p. 544.)

571 Secundo iam saeculo quin in codicibus omnis haec interpolatio circumferri consueverit, dubitari nequit. (Ibid.)

572 The following are the references left by the Dean. I have not had time or strength to search out those which are left unspecified in this MS. and the last.

Jerome.—Apostoli in Lege versati . . . ulcisci nitantur iniuriam, *et imitari Eliam*, &c. Dominus, qui non ad iudicandum *venit*, sed *ad salvandum*, &c. . . increpat eos *quod non meminerint doctrinae suae et bonitatis Evangelicae*, &c. (i. 857 b, c, d.)

Cyprian, Synodical Epistle.—'Filius hominis non venit animas hominum perdere, sed salvare.' p. 98. A.D. 253.

Tatian.—Veni, inquit, animam salvam facere. (Carn. c. 12 et 10: and Anim. c. 13.)

Augustine gives a long extract from the same letter and thus quotes the words twice,—x. 76, 482. Cp. ii. 593 a.

Καὶ ὁ Κύριος πρὸς τοὺς ἀποστόλους εἰπόντας ἐν πυρὶ κολάσαι τοὺς μὴ δεξιμένους αὐτοὺς κατὰ τὸν Ἡλίαν; Οὐκ οἰδατε ἤρσι ποίου πνεύματος ἐστέ. (p. 1019.)

Theodoret, iii. 1119. (ποιου.)

Epiph. ii. 31. (οἰου.)

Basil, ii. 271 (Eth.) quotes the whole place.

Augustine.—Respondit eis Dominus, dicens eos nescire cuius spiritus filii essent, et quod ipse liberare venisset, non perdere. viii. 139 b. Cp. iii. (2), 194 b.

Cyril Al.—Μηρω τῆς νεως κερκατηροτες χαριτος . . . τουτο ειπον, τον Ηλιαν αφορωντες τον πυρι κ.τ.λ. Cord. Cat. 263 = Cram. Cat. 81. Also iv. 1017.—By a strange slip of memory, Cyril sets down a reproof found in St. Matthew: but this is enough to shew that he admits that *saw* reproof finds record in the Gospel.

## PERICOPE DE ADULTERA.

I have purposely reserved for the last the most difficult problem of all: viz. those twelve famous verses of St. John's Gospel (chap. vii. 53 to viii. 11) which contain the history of 'the woman taken in adultery,'—the *pericope de adultera*, as it is called. Altogether indispensable is it that the reader should approach this portion of the Gospel with the greatest amount of experience and the largest preparation. Convenient would it be, no doubt, if he could further divest himself of prejudice; but that is perhaps impossible. Let him at least endeavour to weigh the evidence which shall now be laid before him in impartial scales. He must do so perforce, if he would judge rightly: for the matter to be discussed is confessedly very peculiar: in some respects, even unique. Let me convince him at once of the truth of what has been so far spoken.

It is a singular circumstance that at the end of eighteen centuries two instances, and but two, should exist of a considerable portion of Scripture left to the mercy, so to speak, of 'Textual Criticism.' Twelve consecutive Verses in the second Gospel—as many consecutive Verses in the fourth—are in this predicament. It is singular, I say, that the Providence which has watched so marvellously over the fortunes of the Deposit,—the Divine Wisdom which has made such ample provision for its security all down the ages, should have so ordered the matter, that these two co-extensive problems have survived to our times to be tests of human sagacity,—trials of human faithfulness and skill. They present

واعتقد ان الاقتطاع من كلامه لا يفيد

ثانيا المخطوطات التي تمثل البحيري وهم تقريبا 40 واحده حتي الان مختلف علي تحديد تاريخهم بدقه  
فلا يستطيع المشكك او غيره ان يقول رائ قاطع بان 23 هم الاقدم والباقي هم الاحدث هذا كلام غير

دقيق

في حين فإنها ثابتة فقط في 15 مخطوط ، تلك المخطوطات الـ23 يصفها علماء النقد النصي اليوم بأنهم " أقدم المخطوطات البحرية " <sup>v</sup> ،

و يتكلم علي العلماء بطريقه جمع كما لو كانوا كلهم وهذا خطأ منه فهو استشهد ببروس متزجر وايضا هذا خطأ يحسب علي بروس متزجر لانه قال كل المخطوطات البحرية لا تحتوي علي القصة

**Likewise, the old Copdc Churches did not include k in their Bible, for the Sahidic, the sub-Achmimic, and the older Bohairic manuscripts lack k.**

وهذا كلام غير صحيح فبعضها يحتوي عليها وبعضها لا  
ويقول ريتشرد ويلسون

من ادلة وجود القصة هي القبطيه

**Cop bo(pt) Date III / IV Text A**

القبطي البحرية بعض منها التي يرجع تاريخها الي اخر الثالث بداية القرن الرابع  
وهذا كافي للرد علي تشكيك المشكك في هذه النقطة

فأقدم مخطوط بحيري والذي يعود به " رودولف كاسير " الي القرن الرابع لا يحتوي علي قصه  
المرأة الزانية ، <sup>vi</sup> علي ان العالم النقدي الشهير " نستل " قد أشار منذ ما يزيد عن قرن من الزمان ان  
إستخدام مصطلح " الممفيسية " هو إستخدام غير صحيح. <sup>vii</sup>

وهذا كلام غير صحيح

فمثلا فمثلا يقول سير هاربرت



BRITISH SCHOOL OF ARCHAEOLOGY IN EGYPT  
AND EGYPTIAN RESEARCH ACCOUNT  
TWENTY-NINTH YEAR, 1923

THE  
GOSPEL OF ST. JOHN

ACCORDING TO  
THE EARLIEST COPTIC MANUSCRIPT

EDITED WITH A TRANSLATION  
BY  
SIR HERBERT THOMPSON

وبعد دراسه متانيه لكل المخطوطات القبطي وبخاصه البحيري تقرر ان النص القبطي البحيري يحتوي علي  
القصة كامله

Jn-08-01 IHCOC ΔΘ ΙΑΦΘ ΝΑΦ ΕΠΙΤΩΟΥ ΝΤΕΝΙΧΩΙΤ

Jn-08-02 ΙΤΑ ΙΑΙ ΝΖΑΝΑΤΟΟΥΙ ΕΠΙΕΡΦΕΙ ΝΙΜΗ ΦΔΘ ΙΥΙ ΖΑΡΟΦ ΟΥΟΖ ΙΑΖΕΜΑΙ  
ΕΤΣΕΩ ΝΦΟΥ

Jn-08-03    μιαρχηρεβυς δε νεμ νιφαιριβος αυινη νια νουσιζιμι αυχεμς  
 βηνουπορνια ουορ αυταροσ εραιτς βηνημητ  
 Jn-08-04    ουορ πελωου νια γε φρετςεω ταισιμι θαι ανχεμς  
 βηνουπορνια  
 Jn-08-05    ουορ φνομος μμωυςης ουαρεσιζνι εριωνι ελωσ ου πε δε  
 ετεκλω μμοσ νεοκ  
 Jn-08-06    φαι δε αυλωσ εβερπιραζιν μμοσ ζινα ντουχελμ λωιλι ζιλωσ  
 ιησους δε αρχικι ηνεβαλ αρχαι μπεχτηε ζιλεν πικαζι  
 Jn-08-07    εταυωσκ δε μπεχροουω αρχαι ντεφαφε πελασ νωου γε νιμ  
 βηνηηνου αβνε νοβι μαρεφριωνι ελωσ νωορπ νουωνι  
 Jn-08-08    τοτε αρχεκ λωσ ουορ αρχαι ζιλεν πικαζι  
 Jn-08-09    εταυωτεμ εφαι εβολ ζιτοτσ ουορ αυκατ επεχορι αυερηητς νι  
 εβολ φουαι φουαι φωτογι εβολ ηχηνιπρεσευτεροσ νεμ πουμηω ουορ αρχωλπ  
 ηχβησους μμαυατσ νεμ τςιμι θη εναςχη βηνημητ  
 Jn-08-10    αιησους και ντεφαφε πελασ νιας γε ωτςιμι αυθων ηη εταυτταπ  
 ερο μμον ουαι ετταπ ερο  
 Jn-08-11    πελας νιας γε τναυ αν εουαι παβοις πεχε ιησους νιας γε ουδε  
 ανοκ ειτταπ ερο μαφε νεικλεν τνου μπερταεο εερνοβι γε  
 Jn-08-12=    παλιν ον αρχαχι νεμωου ηχβησους ερω μμοσ γε ανοκ πε  
 φουωινη μπικοςμοσ φη εθημωφι ησωι ηνεμωφι βηνηπιχακι αλλα ερεβι  
 μφουωινη ντεπωνη.

وهذا تاكيد لاصالة القصة في القبطي البحير كما ذكر قدس ابونا متي المسكين وكلامه صحيح  
 وبقية كلامه عن المخطوطات تم الرد عليه تفصيلا في الملف الاصلي  
 ويكمل ويقول

\* تعلق الاب متى المسكين بان الواعظ الأخلاقي والظروف المصاحبة هي السبب في حذف تلك القصة من المخطوطات القديمة وتجاهل الآباء الأوائل لها. إلا ان علماء النقد النصي يردون علي ذلك من خلال عدة محاور من أهمها:

1 - لم يثبت في تاريخ الإنتقال النصي ان الواعظ الأخلاقي كان دافعاً عند النساخ للحذف فعبير التاريخ النصي لم يجد الناسخ او الآباء اي مشاكل في التعامل مع بعض القصص التي قد تؤخذ من نواحي أخلاقية ، مثل قصة المرأة التي مسحت وقبلت ودهنت قدمي المسيح ( لوقا 37/7-48 ) – ( يوحنا 3/12 ) ، وهو ما جعل العالم النقدي " ديفيد باركر " يصرح بأن تلك النظرية: ( مريية جداً )<sup>viii</sup>

كلام غير دقيق فقد تكلم الكثير من الباحثين علي ان النواحي الاخلاقيه كانت سبب لفقد بعض الاعداد وقد افرد جون برجون ( في نفس الكتاب الذي استشهد به المشكك واقتطع منه ) فصل كامل بان النواحي الاخلاقيه كانت من ضمن الاسباب لاختفاء بعض النصوص ويكفي شهادة القديس اغسطينوس التي وضعت نصها الكامل في الملف ويشهد علي اصالتها من القدم ويعاتب البعض الذين اخفوها ليرهبوا زوجاتهم

2 - ليس هناك سبب واضح يدعوا الي اعتبار الأعداد 53/7 و 2-1/8 من الأهمية القصوي بالمكان او بالزمان او سياق القصة بحيث ترتبط كلياً بنص القصة فتحذف أيضاً مع نص القصة في المخطوطات. ( وهو فعل ما يقرب من 18 مخطوط يوناني حذفوا قصة المرأة الزانية وتركوا تلك الأعداد !! )<sup>ix</sup> ، الأمر الذي عبر عنه العالم النقدي " بروس متزجر " بأنه فشل في نظرية الحذف للداعي الأخلاقي.<sup>x</sup>

والاعداد هي

7: 53 فمضى كل واحد الى بيته

8: 1 اما يسوع فمضى الى جبل الزيتون

8: 2 ثم حضر ايضا الى الهيكل في الصبح و جاء اليه جميع الشعب فجلس يعلمهم



ويعلل البعض ذلك مثل د كن ماتو ان السبب هو اخفاء بعض اجزاء من المخطوطات بعد كتابتها فادي الي ازالة هذه الاعداد

ونلاحظ ان اختلاف حزف بعض المخطوطات للاعداد بعضها من 7: 53 الي 8: 11 والبعض من 8: 3 ال 8: 11 يثبت ان القصة اصلية والذين حاولوا اخفاؤها اختلفوا فيما بينهم يحزفوا من اي اعداد فهذا دليل علي اصالتها وبخاصه كلام القديس اغسطينوس شاهد العيان من القرن الرابع

\* ما ذكره الأب متي المسكين من ان كتاب " تعاليم الرسل " يذكر القصة بكلماتها هو قول غير صحيح بالمره.<sup>xi</sup> فكتاب " Apostolic Constitutions " والمبني علي كتاب الدسقولية يقدم صورة مختلفة لقصة المرأة الزانية.

- 1 - بدلاً من الكتبة والفريسيين فأنت تعاليم الرسل تقول " الشيوخ "
- 2 - تقول بأن الشيوخ تركوا المرأة بين يدي يسوع وذهبوا تاركين القرار له
- 3 - لم يشر الي زنا المرأة وإنما أكتفي بالإشارة الي انها أذنبت
- 4 - لم يشر الي ان ذلك الذنب يستحق تطبيق الشريعة
- 5 - الحوار دار فقط بين يسوع والمرأة وليس هناك ذكر لحوار بين يسوع والشيوخ
- 6 - لم يذكر كاتب "تعاليم الرسل/ الدسقولية" اي كتابه ليسوع علي الأرض
- 7 - علي خلاف سؤال الفاندايك فإن الدسقولية تسجل سؤال يسوع للمرأة كما يلي : (( هل أدانك الشيوخ ، أبنتي ؟ ))

والمشكك يتجاهل ما تم شرحه قبل ذلك من انواع الاقتباس فهناك اقتباس لفظي واقتباس ضمني وينقسم كل منهم الي اقتباس كلي واقتباس جزئي  
فالنص هنا

## CONSTITUTIONS OF THE HOLY APOSTLES.

اقوال التلاميذ

On the title page of the Edinburgh edition is subjoined: "by Clement, bishop and citizen of Rome.

ومجمعه بالقدّيس اكليميندس الروماني ( المتنيح 98 م )

And when the elders had set another woman which had sinned before Him, and had left the sentence to Him, and were gone out, our Lord, the Searcher of the hearts, inquiring of her whether the elders had condemned her, and being answered No, He said unto her: "Go thy way therefore, for neither do I condemn thee."<sup>2709</sup>

**John viii. 11.** This Jesus,

وهي: وعندما الشيوخ احضروا اليه امراه اخري خاطنه واقاموها امامه وتركوا الحكم له ومضوا لان الرب فاحص القلوب يطلب هل الشيوخ ادانوها واجابت لا وقال لها اذهبي ولا انا ادينك ايضا هو اقتباس ضمنى جزني يكفي لاثبات اصلتها وسكافتر وغيره من الباحثين يؤكدون اصلتها وان هذا الاقتباس هو من هذه الاعداد ووضعت الشاهد الذي كتبه سكافتر الذي يؤكد ان القصه هي ملخص للاعداد في يوحنا 8 من 3 الي 11  
فكلام المشكك غير امين

- 1 ذكر للشيوخ لانه اقتباس ضمنى ولقب الكتبه والفريسيين هو الشيوخ
  - 2 تركهم لها امامه لانه لما قال لهم من منكم بلا خطيه فليرمها اولا بحجر مضوا وتركوها كما يقول العدد 9
  - 3 كلمة خاطنه في هذا الزمان معروف ان المقصود بها الزنا مثلما نري في قصة المراه في لوقا 7 فهي زانيه واستخدم الانجيل لقب خاطنه ايضا
  - 4 الزني بالطبع يستحق الرجم والنص في الدسقوليه انهم احضروها ليحكم عليها ( تركوا الحكم له )
  - 5 الحوار بين يسوع والمراه لان الشيوخ مضوا في العدد 9 ولانه اقتباس ضمنى لم يذكر حوارهم كامل
  - 6 لايزكر الدسقوليه اي كتاب لان كلام الرب وحده واحده
  - 7 واكرر وفي الاعداد افاده لمن يعي انه اقتباس ضمنى فنصا ( اين هم اولئك المشتكون عليك اما دانك احد فقالت لا احد ياسيد فقال يسوع لها ولا انا ادينك اذهبي ولا تخطني ايضا ) هو يتوافق تماما مع الاقتباس الضمنى ( هل الشيوخ ادانوها واجابت لا قال اذهبي ولا انا ادينك ايضا )
- اما ما قال المشكك عن كلمة ابنتي فهو تاليف منه وعدم امانه  
فنصه في الدسقوليه حسب سكافتر والنص اليوناني مترجم انجليزي وضعته  
ونصه في الدسقوليه العربي  
في الفصل الخامس صفحة 59

وأخرى أخطأت فأقامها **الشيوخ** بين يديه وجعلوا له (40) الحكم عليها , وخرجوا وخلوا له حكمها (41) ,  
والرب يعلم الذي ما فى القلوب لما سألها هل دانك **الشيوخ** فقالت له لا , قال لها : وأنا أدينك أمضى ولا  
تعودى تخطئين بعد (42) .

**فمن اين اتى المشكك بهذا التاليف وانه قال لها ابنتي كما يدعي ؟؟؟؟؟؟؟**  
**ومن هو الكاذب هنا وغير امين في النقل ؟ استطيع ان اقول المشكك . وعلي القارئ الامين ان يحكم .**

**فبدلاً من التحليل النقدي السليم لتبرير تصحيحه لتلك القصة فإن الأب متي المسكين أكتفي بالتبرير  
الروحي العجيب قائلاً:  
( ( وإنني في الحقيقة لأتعجب كل العجب كيف يحدث هذا الهجوم المكثف من بعض الآباء والعلماء علي  
هذه القصة التي قضت بعجز التشريع والقضاء الموسوي واستحدثت للقضاء المسيحي مستوي عال  
من الاستنارة الروحية والأخلاقية وتقديس حق الحياة للخاطيء؟ ) )<sup>xiii</sup>**

**وكما اوضح ان الادله الخارجيه والداخليه تشهد باصالتها واكتفي المشكك براء بعض من مؤيدي النص  
النقدي نص الاقليه فقط  
ابونا متي في كلامه يضع معني روحي مهم بالطبع لا يفهمه المشكك ويقول عليه عجيب ولكن قول انه  
اكتفي بالمعني الروحي هذا كذب فابونا متي قدم الادله كما اوضحت سابقا ثم شرح المعني الروحي**

**وملخص الحوار كله**

**ان ابونا متي بعد دراسته متانيه اكد اصالة القصة مهما حاول المشكك من الالتفاف حول كلام ابونا متي  
المسكين باسلوب الافاعي.**

**والمجد لله دائماً**



---

	i
تفسير إنجيل يوحنا ، الأب متي المسكين ، ج 2 ص 509-510	i
The Text of the New Testament 4 <sup>th</sup> , Metzger, p320	ii
Sayings of Jesus: canonical and non-canonical, William Petersen, p192	iii
The Causes of the Corruption, John Burgon, p247	iv
The Text of the New Testament 4 <sup>th</sup> , Metzger, p319	v
The Text of the New Testament 4 <sup>th</sup> , Metzger, p112	vi
Introduction to The Textual Criticism of The Greek New Testament, Nestle, p133	vii
Living Text, David parker, p101	viii
Wieland Willker, Textual Commentary Vol. 4b	ix
Metzger's Commentary 2nd, p189	x
تفسير إنجيل يوحنا ، الأب متي المسكين ، ج 2 ص 509	xi
تفسير إنجيل يوحنا ، الأب متي المسكين ، ج 2 ص 512	xii